

التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية (مارس 2019)



الناشر

المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة الرصد والتوثيق

إعداد

إسلام أسامة

مدير وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد

تحرير

محمد عبد الرحمن

مدير وحدة البحوث والدراسات

تصميم

إبراهيم صقر

شريف خلف

مقدمة

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولاً إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل، ومن ثم يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة 'المرصد المصري للصحافة والإعلام' ليعرض للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر سبعة متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدة.

المنهجية

يعتمد 'المرصد' منهجته الخاصة في عملية الرصد، وتقوم هذه المنهجية على ثلاثة محاور رئيسة في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر مارس 2019

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق:

سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" عدد (9) انتهاكات، منها (7) انتهاكات عن طريق التوثيق المباشر، وحالتى انتهاك عن طريق التوثيق غير المباشر.



شكل رقم (1) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/الإعلامي:

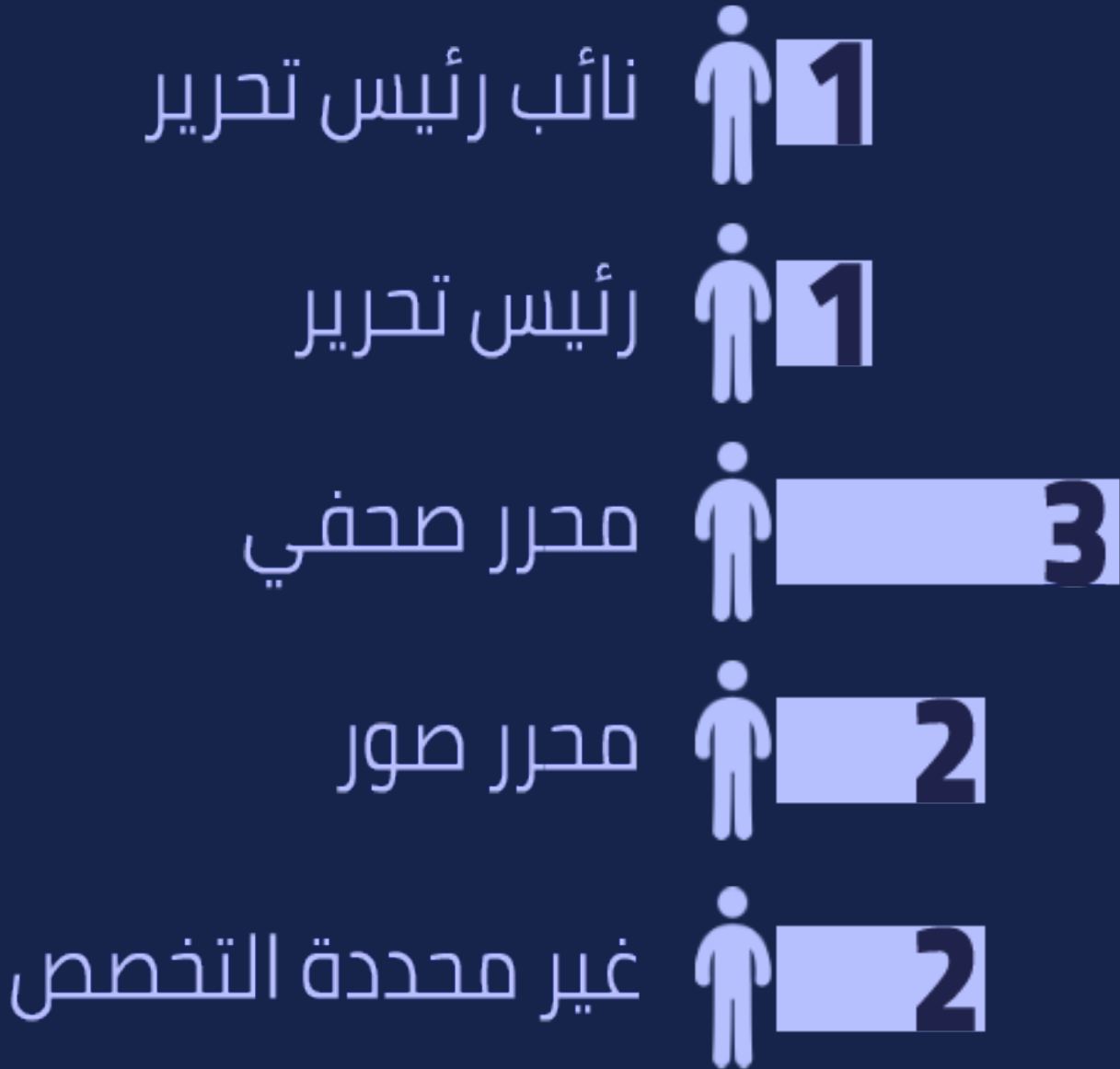
سجل "المرصد" عدد (7) حالات انتهاك ضد الذكور، وحالتين انتهاك جماعي لم يتسن لنا معرفة نوعهم الاجتماعي، في حين أننا لم نرصد حالات انتهاك ضد الإناث.



شكل رقم (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/الإعلامي

3- توزيع الانتهاكات وفقاً للتخصص الصحفي/الإعلامي:

تنوعت تخصصات الصحفيين/الإعلاميين الذين وقعت بحقهم الانتهاكات خلال هذا الشهر؛ حيث سجلت الوحدة عدد (3) حالات انتهاك بحق المحررين الصحفيين، وحاالتين لمحرري الصور ومثلهم غير محددة التخصص نظراً لأنها كانت انتهاكات جماعية وحالة وحيدة لكل من رئيس تحرير ونائب رئيس تحرير.



الإجمالي

شكل رقم (3) توزيع الانتهاكات وفقاً للتخصص الصحفي/الإعلامي

4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي:

سجل "المرصد" وقائع انتهاكات لعدد من الصحفيين العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة وحكومية؛ حيث رصدت الوحدة 4 حالات ضد العاملين بالصحف الحزبية، واثنتين لجهات غير محددة نظراً للانتهاكات الجماعية ومثلهم ضد العاملين بالصحف الخاصة، وحالة واحدة ضد العاملين بالصحف القومية.



شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي

5- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك:

رصد التقرير عدد (4) وقائع لحالات فصل تعسفي، وحالتي فرض غرامة مالية، وحالة واحدة لكل من: منع من النشر، منع من التغطية، منع من العمل.

1 منع من نشر



2 غرامة مالية



1 منع من التغطية



4 فصل تعسفي



1 منع من العمل



الإجمالي

شكل رقم (5) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاءت المؤسسات الصحفية في المرتبة الأولى للفئات الأكثر انتهاكاً لممثلي وسائل الإعلام بواقع (5) حالات، وجاءت جهات قضائية في المرتبة الثانية بواقع حالتين، وجاءت كل من جهات إدارية، ومؤسسات إعلامية بواقع حالة انتهاك واحدة.



شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

على الصعيد الجغرافي، سجلت الوحدة عدد (9) حالات انتهاك خلال مارس 2019 بواقع (8) حالات في محافظة القاهرة، مقابل حالة انتهاك بمحافظة الأقصر.



شكل رقم (7) توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر مارس 2019

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر مارس 2019. ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

الأسبوع الأول (1 – 7 مارس 2019)

انتهاك (1): في يوم الجمعة 1 مارس 2019، منعت إدارة جريدة الجمهورية مقال لنائب رئيس تحرير الجريدة والمعلق الرياضي طارق الأدور كان يتكلم فيه عن اتحاد الكرة والوضع الرياضي في مصر.

انتهاك (3.2): في يوم السبت 2 مارس 2019، قضت الدائرة 30 جنایات، المنعقدة بمحكمة جنوب القاهرة الابتدائية، بتغريم كلاً من محمد طرايعة، رئيس تحرير جريدة "صوت الملايين" وصحفي بذات الجريدة، مبلغ 5 آلاف جنيه لكل منهما، وذلك على خلفية اتهامهما بنشر مقال يحتوي على عبارات قذف ضد اللواء حسن عبد الحميد، مساعد وزير الداخلية سابقاً.

الأسبوع الثاني (8 – 15 مارس 2019)

لا توجد انتهاكات.

الأسبوع الثالث (16 – 22 مارس 2019)

انتهاك (4): قامت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، في دورته الثامنة، المُقام خلال الفترة من 15- 21 مارس 2019، بمنع صحفيي محافظة الأقصر من دخول حفل افتتاح المهرجان، يوم الجمعة، الموافق 15 مارس الجاري، الأمر الذي تسبب في غضب صحفيي المحافظة.

انتهاك (5)،(6)،(7)،(8): في قرار مفاجيء، قررت إدارة جريدة الوفد، فصل أربعة - صحفيين غير معينين بالجريدة، دون سابق إنذار، وهم؛ أحمد عاشور، وإسلام فارس (محرري صور)، وشريف رجائي؛ محرر بقسم الوكالات، ومحمد أسامة؛ محرر بقسم الحوادث.

الأسبوع الرابع (23-31 مارس 2019)

انتهاك (9): أعلن موقع نادي الزمالك الرسمي أنه تم منع طاقم عمل برنامج ستاد الزمالك، من الدخول إلى قناة الرافيدين لتقديم البرنامج بعد منعه من البث على قناة المحور. وأضاف موقع النادي، أن هناك جهة ما هي السبب وراء ذلك الأمر، بدون تحديد ماهية الجهة.



المرصد المصري للصحافة والاعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

“المرصد المصري للصحافة والاعلام”

مؤسسة مجتمع مدني مصريه تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ “المؤسسة” من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والاعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف “المؤسسة” إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والاعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والاعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والاعلام من ناحية أخرى. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل “المرصد” عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والاعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم “المؤسسة” الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الاعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم “المؤسسة” بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والاعلام في المجتمع، وتقديم أيضاً مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والاعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تادية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والاعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والاعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.